عدد ٨٠٥ — ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما — السنة ١٧

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
نحت بلاص شيامه عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك الا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse : A. BOUCHOUCHA,
essim Samama, bureau N° 19, rue de la Kasb
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦
في خارج المملكة	
عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧
اجر الاعلانات	
في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ «

غير الاعلانات القضائية والادارية واذا تكررت ينقص من الثمن

تونس يوم الثلاثاء ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢ اوت سنة ١٩٠٤

احتفال بسراية المدلية الفرنسوية

في الخامس عشر من شهر يوليه الجاري احتفل عموم الافوكاتية والمحامين بتقديم شعار الوسام الطلياني المنسوب الى (سان موريس ولازار) الذي احسنت به دولة ايطاليا لجناب القانوني الخطير مسيو فابري رئيس المحكمة الفرنسوية وذلك برهانا على صادق ودهم ووثيق معزتهم واجلالهم واعتبارهم لهذا الرئيس الفاضل ففي صبيحة ذلك اليوم تقدم الافوكاتية وبلسان عميدهم البارع مسيو سيربي اعربوا لجناب الرئيس عن مزيد سرورهم وصادق ابتهاجهم لما احسنت به دولة ايطاليا لجناب الرئيس من الامتياز العالي مكافاة له على سعيه ونجاحه في تاليف القلوب بين العنصرين الايطالياني والفرنسوي ببث الاء العدل بين الطبقات واشعارا بصادق ودهم وكامل معزتهم لجنابه

ثم تقدم الحازم مسيو بيتري عميد المحامين ونطق بخطاب يقارب هذا المعنى ثم قدموا له شعار الوسام من ابدع صنع وارق حاشية مرصعا بالالماس فاثلج لذلك قلب جناب الرئيس وتأثر تأثرا اخذ منه كل ماخذ ثم اجابهم بخطاب بليغ من بديع انشائه يحاكى ان لم نقل يتجاوز النيشان المهدى اليه نفاسة ورفعة فى المبنى ودقة في المعنى ولبلاغته احببنا وضع ترجمته نصب اعين حضرة القراء ونصها

سادتي

ان المظهر الذي شملني من قبلكم وعبارات الاطراء التي توجهت الي الان فى حقكم قد اخذت بمجامع قلبي وحركت بلابلي بصفة لا اقدر على التعبير عنها فاني لم اكن جامعا للفضائل التي عزوتموها الي تكرما وربما تجاوزت الحد فاني محرز لا اقل على مزية هي اني صرفت عشرين سنة من حياتي في مصلحة العدلية الفرنسوية بالديار التونسية

وهذا الدليل الصادر لي اليوم من اعضاء هياة المحاماة والمناضلة هو في نظري اعز والذ مكافاة عن ما بذلته من المساعي فانتم شهود عيان لمباشرة وظيفتي وايضا نواب رسميين عن المتقاضين لدى محاكمنا وقد اوتيتي الخدمة الطويلة معكم وغرست في مهجتي دواعي العز والمودة

وبودي ان اشكر كلا منكم بانفراده لو امكنني ذلك على النيشان العظيم الذي قدمتموه الي فاعرب لكافتكم عن مزيد امتناني من اعماق قلبي وجناني

وحيث كنا بمقام الاحتفال بالامتياز الذي قلدني اياه جلالة ملك ايطاليا فاسمحوا لي بان اهدي شكرا خاصا للافوكاتية الايطاليان الذين يعدون العدلية الفرنسوية باعانة جزيلة الفائدة وافرة الصدق وهم اولائك الذين برهنوا لنا على ان ايطاليا لم تزل من عهد وازمات رومه العتيقة مسقط راس جلة العلماء في فنون الاحكام وقد احسن الي بهذا الوسام في احسن الاوقات عندي اي عند انجاز التقارب بين الامتين اللاتينيتين باقتبال الملك وقومه لرئيس وطنى الجليل وهو ذلك التقارب الذي سيعود على العالم كافة وخصوصا على هذا القطر باجل العوائد وازكى الفوائد

ولقد طالما تمنيت هذا التقارب وذلك لانى من عهد الصبا والع ببلاد ايطاليا بلاد المحاسن ومناخ علوم وآداب الاقدمين التي غذيت بها النفس وقت الشباب وتلك العلوم هي التي نقوى بها ساعدي وساعدكم فى علم الحقوق مع ما انضم اليها من شرايع الرومان

ومن اعظم الفوائد التي حصلت عليها من مقامي بالديار التونسية هو الارتباط بروابط المحبة مع الايطاليانيين فتعلمت لغتهم السهلة البليغة في ابراز ارق خطرات الافكار والمعاني المذبة خصوصا على مراشف الغواني وبذلك مارست الاداب والعلوم اللغوية الايطاليانية المستمدة من الارومة اللاتينية متفرعة عنها تفرع الفصيلة القوية عن جذرتها الاصلية وبذلك استكملت صفات الكمال على عهد دانتي (الشاعر الشهير) واستمرت على الترقي من عهد بطرارك وبوكاش من متقدمي الادباء الى ليوناردي ودانونسيو ونوفاسيرو من متاخريهم فراينا من ذلك الاسترسال ما لا نظير له من تلاحق الافكار وتواصل الهمم فى بدائع الفكر والقلم الطلياني الادبي

وعليه فساوشح صدري شامخا بشعار وسام سان موريس ولازار الذي هو مما يغتبط عليه لانه اسس فى القرن ١٥ من الميلاد المسيحي وقد احياه في القرن الاخير امراء آل بيت سافويا الذين اسسوا الوحدة الايطاليانية ولموا شعث ممالكها وهذا الوسام مرقوم عليه صليبان مشتبكان احدهما ابيض والاخر اخضر تمثيلا لايطاليا على عهد القرون الوسطى وعهد النهضة الفكرية وعلى حالتها في الازمان الحاضرة

وربما كانت ذاتي القاصرة لا تستحق هذا الشرف

ولكن لنا ان نبتهج بذلك جميعا ونعده شاهدا من الدولة الايطاليانية اقامته ايذانا بالعدل الذى تبثه الهياة الحاكمة الفرنسوية باعانتكم بين رعاياها الضاربين بالمملكة الفرنسوية

ولقد كتب سمي المسيو فابري الظريف (محرر اونيوني) فصلا ضمنه الاطراء علي ذكر فيه بما صدر مني من الحكم بالاشغال الشاقة على بعض من اتهموا بالقتل او السرقة من الايطاليان وهو واجب من الواجبات التي تشق على النفوس لم الو عنه ولا اتاخر كما اني لم تاخذني لومة لائم فى الضرب عن ايدي البغاة والمعتدين كيفما كانت امثالهم لذميمة بقطع النظار عن الملل والنحل والجنسية

ولقد قمت بهذه الخطة بدون ان اخشى ادنى مسئولية ذبا عن الهياة الاجتماعية كما هو الواجب على كل من تقلد وظيفة القضاء والضعفاء والحقراء هم اول من يستفيد من ذلك ولذلك قمت بتزية لفاة الناس وهم سواد السكن بهذه الاوطان سواء كانوا من بقية النزلاء ام من المستقلين اصحاب الجد والعمل خصوصا

والذي اراه ان الحكم الجنائي ليس عندي هو اجل قسم من مشروعنا جميعا فانكم بمشاهدتكم لاعمالي كل يوم على علم من اني احب الي ان ابرء ساحة واخلي سبيل بري من ان اقاصص مجرما وان اشد سروري ان اتمكن بمناضلاتكم البالغة من تصدير حكم مستوفي الاستناد بل ان اسعى في اصلاح ذات بين والتوفيق علي الخاص بين متخاصمين بواسطتكم الافوكاتية والمحامين

واني ارى الحاكم بوقتنا هذا بمنزلة الطبيب لآلام افراد الهياة الاجتماعية فعليه ان يسعى في برءها ولو بقوة علم الجراحة ان لزم وخصوصا بطريقة علم حفظ الصحة اي بالتوفيق بين المصالح وتاليف القلوب بالحسنى او تسكينها وكلما ازداد الناس ادراكا وتعقلا كانت وظيفة الحاكم وظيفة فيصل ووسيط وكانت الارشادات التي تمدون بها المتكلمين في الخصومة من نور العلم كلما صدرت اعانة الحاكم اعانة قوية على القيام بوظيفته السامية

والقاعدة فى الحكم ليست الجمع بين العدالة والعدل بل الجمع بين الاحسان والتبصر والثبات كما اكرر ذلك للشبان الذين تدعوهم وظائفهم لمباشرتها ابتداء بازاءي

ثم ليست هذه هي الغاية التي بلغتها بالتمام ولكن هو المقصد الذي بذلت فيه وسعي فانه ولو كان العمل والفكر فرسا رهان يقصد الاول الثاني ويرشده خلافا لما قاله بعض الشعراء فى هذا الشان فان النقصان الذي من لازم فطرة الانسان لا يسمح لاي فرد كان من استيفاء جميع حظوظه من مقصده

ولكني اوقفت جميع قوى النفس على هذا العمل وعلمت بان مسعاي فى اقامة قسطاس العدل ومعاملة المتقاضين بالحسنى والانسانية هو مصداق القيام بواجباتي العدلية واداء لها من وجهتها الوطنية الفرنسوية

ليس الوطني الصادق من اذا نسف غبار الشقاق والبغضاء اثار على وطنه عجاجة العداوة وعواصف الاحقاد ولكنه من يستميل مودة القلوب ويوفق بينها وبين القوى القاهرة التي اصبحت عليها قوام الحكم بالعالم وهي التي اعترف بفضلها اعظم رجال السياسة فى الاوقات الحاضرة

ثم اليس هذا الغرض من العدل والانسانية هو السبب فى عظمة فرنسا وسطوتها وهو الذي تعلقت به ايطاليا ايضا فبلغت به كل من الامتين المنزلة العليا في تقدم الامم ففرنسا فى ظل الجمهورية التي اختارتها شكلا ودستورا لها وايطاليا فى ظل دولة ملكها الشورية

وهذا الغرض الذي هو مطمح الانظار هو الذي يتحقق به بالقطر التونسي الى ما شاء الله اتحاد الجنس الفرنسوي جنسا واحدا

الخليفة الرابع رضي الله تعالى عنه ان التقصير في حسن العمل اذا وثق بالثواب عليه غبن وان الضجر جامع لمساوي الاخلاق ثم نوصيهم بما اوصى الله تعالى به عباده وهو التقوى وان ينزعوا اليها في طلب العلم حتى تكون نور ابصارهم وجلاء بصائرهم وبلاغ آمالهم جمع الله قلوبنا على تقواه بجاه حبيبه ومصطفاه صلى الله عليه وسلم وبسر الفاتحة

صدر الامر العلي بولاية المحترم الوجيه السيد سعد بن محمد العوني شيخا على المحمدية من عمل احواز الحاضرة

الشيخ حسونه حافظ

وعدنا يوم الثلاثاء الفارط بان نوفي هذا الفقيد حقه من الترجمة له بما يناسبه فنقول هو افاضل الاديب والهمام الاريب الكاتب البليغ الشيخ سيدي حسونه حافظ رئيس قسم الوزارة الكبرى بالدولة التونسية اي رئيس ديوان الانشاء العربي بالوزارة

ولد رحمه الله فى حدود سنة ١٢٥٠ واقبل مع يتمه على العلم الشريف بجامع الزيتونة بحزم تالق برقه وانهل في قليل من المدة ودقه وكان اخذه عن اعلام مهتدين من ايمة الدين كالمفتي الشيخ علي العفيف والمفتي الشيخ محمد الشاهد والمفتي الشيخ صالح بن فرحات واستاذ المذهب الحنفي الشيخ محمد الامين بن الخوجه وغيرهم من فحول العلماء ولما حصل على ملكة صالحة في الفنون وبرع في الادب ونظم الشعر الرقيق واجال قلمه البليغ في ميادين الانشاء والترسيل نظمته الحضرة الصادقية طاب ثراها اثناء سنة ١٢٧٧ فى سلك كتبة الانشاء بالوزارة الخارجية سابقا فاجرى قلمه بميدانها وعد من فرسانها وقلدته الدولة تدريجا نيشان الافتخار من الرتبة الثالثة والثانية ثم لما انتصبت الحماية باشر خطة التحرير بقسم الامور المدنية فجاء بما عهد منه من الحزم القوى والسير على الصراط السوي ولذلك انتخب كاهية لرئيس قسم الوزارة الكبرى فى حجة ١٣٠٤ فاظهر باعا مديدا ورايا سديدا وفى شوال ١٣١٥ تسنم ذروة تلك الرآسة عن استحقاق بين ووضع متين فسار بآفاقها سير الكواكب وتبارت بالثناء عليه اندية المواكب وتوالت الى صدره الرحب نياشين الامتياز فارتقى فى موكب حافل يوم اقامة تمثال الوزير خيرى بميدان البحيرة الوسام الداخلي الفرنساوي وارتقى فى سنة ١٣٢٠ لصنف الاول من نيشان الافتخار وتلقى من يد فخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية في اواخر المحرم ١٣٢١ وسام الشرف الفرنساوي وكان رحمه الله فى جميع تلك الخطط العالية مظهرا لكل مزية مع خلق مرضية اما حاله نعمه الله فقد كان خيرا عفيفا ثبتا بشوشا متواضعا متحببا الى الناس غير متشبع بما ليس عنده لم يشتغل بعلو المنزلة ورفعة المقام عن النظر لنفسه متفانيا فى الانتساب لاصحاب الطريقة القادرية رضى الله عنه ولم يزل على ما الفه مما المعنا اليه من حميد خلاله الى ساعة انتقاله اثر عملية جراحية بمثانته بسبب مرض اعيى حذاق الاطباء وبمجرد انتشار خبر نعيه بادر جناب الهمام مدير العدلية النائب المفوض بالكتابة العامة بالاعراب عن مراسم عزائه لنجل الفقيد واستدعى كافة رؤساء وكتبة ومترجمي الكتابة العامة والادارة العدلية لحضور مشهد الجنازة فشيعت في موكب حافل مشى فيه بعض الشيوخ الشرعيين وجناب وزير القلم وجناب مدير العدلية وكثير من العلماء والوجهاء والاعيان ودفن بمقبرة الفدان رزقه الله الرضوان وقد ترك من بعده ابنا في ريعان الشباب منظوما في سلك نجباء الكتاب حميد السيرة طيب السيرة عظم الله له الاجر ورزقه جميل الصبر

حكم عادل

صبيحة يوم السبت الفارط اصدر مجلس الدريبة العدلي حكمه في نازلة عبد العزيز الثعالبي الذي كنا نشرنا فحوى الدعوى الموجهة عليه وهاك نص الحكم بحروفه

حيث ثبت من الحجج القائمة في النازلة وجود امرين الاول استنقاص القرآن الشريف والتكلم بما لا يليق في الديانة الاسلامية والثاني شتم الدين وهو الذي شهد به عليه حميده كشك وعمر عجره والحاج البشير القاطي واحمد القهار فالشاهدان الاولان شهدا بانهما سمعا من عبد العزيز المذكور في ربيع الثاني الفارط قوله ان (عبد القادر الجيلي ابن زنا ويلعن مذهبه ومذهب ابيه) والثالث بانه سمع منه في اواخر ربيع الاول الفارط عند طلب امراة منه صدقة متوسلة بسيدي عبد القادر قوله (يلعن ديك ودين عبد القادر) والرابع بانه سمع منه في اواخر صفر الفارط قوله فى حق المجذوب سيدي علي بن جابر الشريف ان (هذا ابن الكلب شوشني)

وحيث ان عبد العزيز المذكور انما احيل على مجلس الدريبة باذن الوزارة الصادر في ١١ جوبليه سنة ١٩٠٤

وحيث ان الجنحة المتسببة عن الشتم المذكور هي التي اعتمدتها المحكمة ليس إلا وكانت الشهادات في شان ذلك بمواطن متفرقة واتضح من تحريرها ببحث الوزارة صدور هذا الشتم من المتهم المذكور حيث ان الشهود الذين حضروا والذى لبحث اصروا على شهادتهم وادوها على عينه وكافحوه بها ولم ينتج من دفاعه بالبحث وبالمجلس ما يبطل تلك الشهادات او يوهنها

وحيث انه لم يبق ريب في ان المتهم تعمد ارتكاب جنحة الشتم الصريح حسبما يستفاد ذلك من الشهادات المقررة اعلاه سيما شهادة الشاهدين الاولين المفيدة خفض صوته حين نطقه بلعن الدين وبقوله ان عبد القادر ابن زنا

وحيث كانت هاته الجنحة من الجنح التي نص عليها واقتضى تاديب مرتكبها الامر العلي المؤرخ فى ١٨ مارس سنة ١٨٩٦ حسبما بين ذلك بالفقرة الثالثة عشرة من الفصل ١٥ حكم مجلس الدريبة المتركب من رئيسه السيد صالح عباس وعضويه السيد محمد بن بوبكر والسيد العروسي الحداد والكاتب السيد محمد شنيق حكما نهائيا بسجن عبد العزيز الثعالبي مدة شهرين تبتدي من تاريخ ايقافه

اوسو

وافق امس التاريخ دخول ايام السمايم فخرج افواج الشبان في جموع غفيرة لاحياء ليلة ذلك الموسم الصيفي بالاقبال على محال الخلاعة والنزهة سواء ذلك بحلق الوادي والمرسى وجبل المنار او برادس وحمام الانف وكانت رطوندات وبيوت البحر بساحل تلك البلدان آية في الشعشعة والحركة ازداد بهاءها بقذف الشماريخ من سراية درمش الملوكية حيث اقام مولانا حسب عادته السنوية فى مثل تلك المناسبة زينة ليلية خاصة بسرايته العامرة كانت بدعا في بابها دامت نحو الساعتين وكانت مظهرا السرور وعامة المتفرجين من شواطئ الجهات الاخرى لان الشماريخ والصواريخ كانت تخرج عباب الجو فتمزق احشاءه وتطير الى عنان السماء منادية بسعادة ودوام سرور ولي النعم امير البلاد وبالجملة فقد كانت ليلة الاثنين امس التاريخ ليلة سرور اخذ فيها اخواننا التونسيون حظهم من الفرح اقتداء بملكهم الجليل الذي نقول له مع الشاعر

ودمت واعياد الزمان ملابس
تمزقها عليك حولا على حول

فورسيولي واخوه

الكائن محلهم بنهج البورتوقال بتونس عدد ١٣ كبير نظار الطرقات البلدية سابقا يتكفل برسم امثلة بناءات وتقويم اشغال البناآت واعمال رهن العقارات وبيعها وشرائها وبعباشرة النوازل المتعلقة بالاهالي

كما يتعهد باستخراج مطالب اشغال الطريق العام بالبناآت او غيرها من الادارات الكبرى وخصوصا الادارة البلدية

اعلان

يعلن الدكتور ايميل ليفي الطبيب الجراح المستخرج من مرستانات تورينو المختص بمعالجة امراض الدم والسلطانية وامراض مجاري البول انه يقبل من يقصده من الساعة الواحدة الى الساعة الثالثة بمحله بنهج البلار عدد ٢ ... وله خاصية في معالجة حصر البول

اعلان

يعلن الدكتور قاسبار سوردي المتخرج من كلية باليرمو رئيس اطباء مرستانات بافيه وبرلين سابقا البارع فى معالجة امراض الكلاء والرية والكبد المويصة وامراض مجارى البول والحمل وتخليص النوافس بطريقة سهلة انه يقبل من يزوره كل يوم من الساعة ٨ الى الساعة ١١ صباحا ومن الساعة ٢ الى ٤ مساء بمحله الكائن بنهج الجزيرة عدد ١٦ بالطاق الثاني

مخازن البتى لوفر

قد طرحت مخازن (بازار) البتي لوفر للبيع اخيرا جزازات من عطر الفل التونسي الحقيقي مكررا ثلاث مرات بثمن قدره فرنكان وتسعون صانتيما

فنشير على حضرة القراء بان يجربوا هذه الرائحة الكريمة التي هي من الذ واذكى ما ظهر فى هذا الباب

اعلان

ان الحكيم كايمان شطبون المتخرج من مدرسة الطب بباريس المحصل على الشهادة العليا الكائن محله بسوسة بنهج فرنسا عدد ٤٨ يعلم عموم الاهالي من سكان سوسة الفقراء العاجزين على التكسب بانه يقبلهم كل يوم من الساعة السابعة صباحا الى الثامنة مجانا

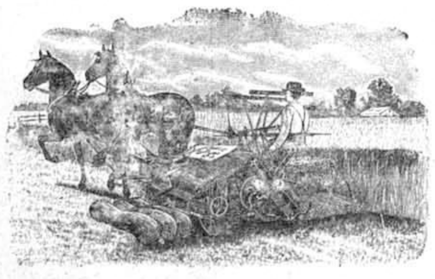
اعلان

سبيسارية ايطاليا خاصة السيار سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا — ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

يوجد بسبيسرية المسيو بنبارون المحرز على الشهادة الكبرى في فن الصيدلة الكائنة قرب سكة حديد حلق الوادي نخبة من الاطباء يعالجون الفقراء مجانا بدون اجرة احتسابا لله كل يوم وتعطى بهذه السبيسرية جميع الادوية الجديدة التركيب الثابتة التي لا شبهة فيها باثمان رخيصة لا توجد بغيرها وبها طبيب مخصوص بمعالجة الامراض السرية كامراض الفروج والنساء فمن يشرف المحل يجد مرغوبه من حسن المهاودة والمعاملة



الات الفلاحة

ماكينة بلانو هي ابسط ماكينات حصادة رباطة واخفها وامتنها بالعالم تباع بعد التجربة مضمونة حسن الخدمة

وقد بيع من ماكينات بلانو عدة لفلاحة من الاهالي اشتروها بعد التجربة والمقابلة بغيرها كل من طلب قائمة اسماء المشترين التونسيين وشهاداتهم تعطى له والمخاطبة للمسيو بنديت الوكيل العام ببطحاء المحطة الفرنسوية بتونس

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية العربية بتونس)

وبذلك يمكن من تشييد هيكل للمدنية اللاتينية يساوي عظمة ان لم يفق المعلم الذي ترك لنا اسلافنا العظماء آثاره وذلك الغرض يتحقق هنا باعانة جميع سكان المملكة وموازرة بعضهم لبعض بعمل القرائح وبذل الاموال وخدمة السواعد واتحاد القلوب

قد اسلفت لكم انه قد حالت علي عشرين عاما تكمل بعد ايام من يوم وطات الارض التونسية وهو مقام طويل قال تاسيت «المورخ اللاتيني الشهير» ولا ادرى ما بقي من مدة الاقامة وهل تطول الى الحد المضروب لجميعنا فانا جميعا بهذه الارض (دار الدنيا) التي لا يكمل بها شئ ولا يتم كانا كعابري سبيل والاجل المحتوم ينتظر الحقير والجليل غير ان الاعمال لا تنقطع ولا تضمحل باضمحلال الرجال وكيفما كان الحال الذي تهيأه لنا الاقدار فاني ارى من فخر حياتي مشاركتي بالعمل في المشروع الذي انجزته العدلية الفرنسوية في عهد الحماية الذي كان مسيو كامبون اول من نظمها وهو الذي سعى اخيرا بصفته سفيرا بلندرة في التقارب بين الجنس اللاتيني والجنس الانكليزي السكسوني وبذلك استوجب امتنان البشر وخلد ذكرا لا يفنى

واني لمسرور جدا بما شاهدته من نشاة وترعرع وكبر هياة المحاماة والمناضلة التي اصبح وجودها بالديار التونسية كافلا بوجود المصلحة العدلية واتساع نطاقها وافراد تلك الهياة لا تفوقهم هياة اخرى في خبرة قدمائهم وتجربتهم والشبان منهم تلوح عليهم بوارق النجاح فوق المامول ولا يخفاكم ما لي من المودة في الناشئين الذين هم معنى المستقبل

ولقد اظهرت ما لي من الاعزاز لصنعتكم اذ جعلت لجنى من اخوانكم فيها وسارك له من جملة مخلفي ميراثا نفيسا شعار وسام سان ماوريس ولازار الذي قدمتموه الي الان مع نيشان اللاجيون دونور الذي قلدتني اياه دولة وطني الذي اهداني شعاره عموم الافوكاتية والمحامين اه

فتلقى الحاضرون هذا الخطاب بمظاهر الاستحسان وابدوا لجناب الرئيس شواهد امتنانهم لهذا البيان

ونحن نشكر سعيهم ونغتنم هذه الفرصة لاسداء عبارات التهنية لجناب القانوني البليغ الذي اجمع على فضله ومكارم اخلاقه كافة السكان

حوادث خارجية

اخبار الحرب

لم تزل عساكر الجابون تتقدم في كل يوم شوطا فسيحا في بلاد منشوريا وبقدر انتصارها وتقدمها يكون خذلان وقهقرة الجنود الروسية وذلك بالرغم عن ثبات وقوة عزم الجنرال كوروباتكين قائد عموم الجيوش القيصرية بالشرق الاقصى ويقال ان هذا القائد العظيم قد اصيب بجراحات بكتفه الايسر في ساحة الملحمة الاخيرة التي وقعت بجهة (باشي تزاو) وكان النصر فيها كما يتبادر للذهن حليف العساكر الجابونية اما الروايات في شان قتلى الجانبين فهي متناقضة فالجرائد الروسية تقول انهم فقدوا الف رجل وان الجابونيين اصيبوا بخمسة اضعاف ذلك والجرائد الانكليزية توكد خلاف ذلك وتجعل عدد قتلى الروس فوق عدد قتلى اعدائهم بكثير

ولا غرابة في تنزل الجرائد الانقليزية على الروسيين بالحق او بالباطل فان القراء على علم من سقوط الباخرة (ملاته) السائرة بالبحر الاحمر في اسر الاسطول الخفيف الروسي الذي تخطى البحور القاصية والدانية للبحث عن البواخر التي تحمل الذخيرة والميرة لحكومة الجابون لتاخذها غصبا وما كاد ذلك الحادث الذي اظلم له افق السياسية باوروبا برهة من الزمان ان ينفصل على وجه نهائي بما يرضي الدولة الانكليزية حتى جاءتنا الاخبار برمي حصون بورت ارتور للباخرة الانكليزية المسماة (هيسبان) بالقنابل وسجن كاتدانها لاتهامه بموالاة الجابون ولذلك ينتظر حدوث مشاكل جديدة بين الدولتين العظيمتين اللتين تتنازعان عوامل السياسة والنفوذ بالقارة الاسياوية اما ثغر بورت ارتو فقد اصبح امر سقوطه بيد العدو شيئا مقضيا والليالي حبالى يلدن العجائب

الروسيا

افادت التلغرافات الاخيرة باعتداء احد اهل الفوضى ويقال انه من اليهود على رزير الداخلية بالروسيا حال مروره في عربته السائرة نحو السرايا القيصرية اذ القى عليه قنبلة مشحونة بالمواد الطيارة ازهقت روحه للحال وقطعته اربا اربا كما صيرت عربته هشيما وقتلت سائقها ومن كان على مقربة منها ودمرت بعض الدور المجاورة لمحل الواقعة

وقد تأثر جلالة القيصر لهذا الحادث المريع كل التاثر كما بادر دول اوروبا وفي مقدمتها الدولة الجمهورية المخيفة للاعراب عن شعائر اسفها بحصول ذلك الحادث المشئوم وبتلك المناسبة تعجبت الجرائد الكبرى الاوروباوية من تمكن الفوضى بالبلاد الروسية وعجز حكومتها عن قمع اهل الفساد اما الجاني الاثيم فقد القي عليه القبض للحال واحيل على المحاكمة

طرابلس الغرب

في ٢٠ ربيع الثاني عام ١٣٢٢

حضرة مدير جريدة الحاضرة الغراء

سيدي لقد كثر الجور والظلم والتحقير والتكدير من طائفة الوابور الطلياني بحق ركاب والمسافرين عموما والاسلام خصوصا فان الرجل اذا اراد تشييع زوجته وتوديعها في الوابور فيطردونه ويمنعونه من الركوب معها بوسيلة انه ليس بمسافر واذا اصر على الركوب يرمونه على الفلك قهرا وجبرا فيندم الرجل من سفر زوجته مع الوابور المذكور ويرجع يائسا من عدم وداع عائلته وفراقها ومتقهرا مما شاهد من سوء المعاملة ومن هذا فان حضرة علي حيدر بك الذي تعين مستنطقا الى لواء بن غازي ركب الفلك ومعه قدر خمسة او ستة من احبابه ارادوا توديعه فوق الوابور وهم من مأموري الحكومة ومن ضباط العسكرية وذوي الحشمة والحيثية فبوصولهم الى سلم الوابور تقدم نحوهم احد الطائفة الطليانية وطردهم ومنعهم من وداع حبيبهم وحفظا لحيثيتهم ووقارهم التزموا السكوت والرجوع بدون ادنى مقابلة حيث ان الذي امامهم لم يكن من اصحاب الناموس حتى يخاطبونه ولهذا تنفرت كافة الخلائق من هذه القومبانية وسوء سيرتها ومعاملاتها مع ان هذا يعود بالضرر العظيم عليها من تجارتها البحرية ولا يتجاوز ضررها سواها فان الذين يمنعون من الركوب لا يلحقهم ادنى ضرر سوى انهم يسندون الوحشة الى مأموري ومستخدمي هذه القومبانية سيما يورن واورد «جرد» الذي تخصص بهذه المزية فنقدم شكوانا بواسطة جريدتكم الغراء راجين ادراجها ولكم اشكر

م . ى

عنابة

وردت لنا الرسالة الآتية من قلم الفاضل البارع الاديب السيد محمد ابن الحاج العربي ابو الليل المدرس بجامع الباي بعنابة بتاريخ ٢٦ ربيع الثاني ١٣٢٢ فادرجناها بحروفها خدمة للادب ونصها بعد الديباجة

من الاخبار المهمة التي طيرها لنا البرق واستوجبت مسرة الطبقة المتنورة من اخواننا المسلمين ما جاء في رسالة برقية لعاصمة الجزائر من انه في اواخر افريل القابل سينعقد مؤتمر المستشرقين ويعقد جلسته الرابعة عشر تحت اشراف جناب مشكور المساعي حميد الآثار سعادة والينا العام مسيو جونار فانه ما برح ساعيا في بث العلوم ونشر الوية الحضارة والعمران اناء الليل واطراف النهار وسينخرط في سلك القائمين بتنظيم هذا المظهر العلمي العالم الشهير مسيو (رني باصر) مدير مدرسة العلوم الادبية العليا بالعاصمة الجزائرية

وفي ذلك اعظم كفيل بنجاح هذا المشروع نجاحا تنشرح له قلوب اخواننا انصار الادب واساطين الترقي بهذا القطر المحروس الساعين في ترقية شئوننا الفكرية والمادية التي اصبح العلم اساسها وفضل المعارف نبراسها وهي التي اذا فقدت جعلتنا بمنزلة الدواب السائمة والحيوانات الداجنة الهائمة فحقيق باخواننا انصار النهضة الادبية ان ياخذوا من هذا المعترك العلمي بالحظ الذي توجبه عليهم نخوتهم وآثارهم العربية فيويدوا ذلك المشروع بالتقارير المفيدة والافادات العديدة لاسيما ما كان منها متعلقا بفضل الامة العربية في خدمة دوحة الحضارة والمدنية اسوة ببقية الادباء الذين سيخوضون عباب المباحث الجغرافية والتاريخية على اختلاف الاوطان والجنسية ولكل من اراد الانخراط في سلك هذا النظام العلمي ان يقدم مطلبا في هذا الغرض لمحل اللجنة الادارية الكائن بعاصمة الجزائر بشارع ايسلي عدد ٤٦ والله يوفق اخواننا المسلمين ان يقتدوا في اقتفاء هذا الاثر بنخبة الاقران العالم الغيور سيدي البشير صفر التونسي كثر الله من امثاله والهم جميعنا الى النسج على منواله

وقفنا في بعض الرسائل الخاصة الواردة على احد اصحابنا من المغرب الاقصى ان الفاضل الماجد الاكمل السيد مصطفى بك بيرم التونسي قدم اخيرا من الديار المصرية لزيارة البلاد المغربية

نواب مالية الجزاير

في ١٨ من مارس المنصرم عقدت جمعية نواب مالية الجزاير الشورية جلسة برئاسة السيد علي محي الدين الشريف تفاوضت فيها في تحرير لائحة ميزانية عام ١٩٠٥ فاقترح كل من السيد الحاج بن يمينه بوطيبه والسيد الحاج الاخضر بن الطيب احداث دار لمعالجة المرضى من الفقراء في بلدان فلاتر ورابلي وفيالار واقترح السيد الحاج الحبيب ولد المبخوت تعيين مدرس للعلوم الاسلامية بمشرية وطلب السيد الحاج الاخضر المشار اليه ان لا تحدث قوى في مساطح الجبال بجهة سرسو حيث كان بوادي الارباع ياوون اليها لاسطياف مواشيهم الرعي بها واعتضده في ذلك السيد علي باي بن مهوب بن شنوف في حق قبيلة اولاد رشرش ولم توافق الجمعية على الغاء وظيفة كاتب بدواوين امور العرب حيث كان الاهالي ممنوعين من هذه الوظيفة

طلب السيد محمد بن سيام اعانة مالية من الخزينة لبلدية بير ماندريس لترميم زاوية سيدي الاكحل وطلب السيد محمد بن التهامي بومعيزة تعيين مدرس بجامع العين البيضاء وان تعطى جرايات من الخزينة لنفقة من يريد ان يدرس الاحكام القانونية الفرنسوية من المسلمين

وعقد قسم زواوة من الجمعية جلسة برئاسة السيد ايت مهدي بحضور جناب مسيو لوسياني معتمد الحكومة فقرا السيد علي بن عبيد لائحة في تحسين معاش كتاب البلديات المختلطة وقع التصديق عليها بعد مراجعة جناب لمعتمد المومى اليه وطلب الرئيس تحويل مبلغ من المال كان تخصص بميزانية ١٩٠٥ لطبع بعض كتب عربية وترجمتها واعطاء النصف من ١٥ الف فرنك اعانة لمكاتب الجزاير العليا لتصرف في المصالح الاهلية العلمية والشرعية

وصرف ٤٤٠٠٠ فرنك في تعيين معلمين يقومون بتعليم اللسان الفرنسوي في الزوايا وصرف ٢٠٠٠٠ في اشتراء كتب من شانها تهذيب اخلاق الاهالي وكسر حدة تجافيهم عن التقدم

افادتنا رصيفتنا الاخبار ان الاعضاء المسلمين بمجلس بلدية الجزاير معارضون في ما تضمنته لائحة تحسين المدينة من هدم جامع المالكية وجامع الحنفية ونقلهما الى داخل الاحياء العربية من المدينة حيث يقام جامعان آخران مكانهما لما في ذلك من اندثار اهم المعالم والاستخفاف بالشعائر الاسلامية

اتصلنا من الفاضل السيد علي لدراجي امام مدرسة (ليسي) الجزاير برسالة في بيان فضل العالم على الجاهل مدبجة بيراعه البليغ تضمنت اظهار ما قامت به حكومة الجزاير في ظل عناية دولة الجمهورية من اقامة المدارس العليا والوسطى والابتدائية بالديار الجزائرية واتخاذ الوسائل الكافية لتيسير اسباب تحصيل العلوم والمعارف على الناشئين من ابناء القطر وفيها يحث حضرة المكاتب عموم ذوي اليسار من اولياء العائلات لارسال ابنائهم واقاربهم لكرع موارد التحصيل بتلك المعاهد العلمية تنويرا لافكارهم وخلعا لنير الجهل وسعيا وراء السعادة والرفاهية حيث كانت انوار المعارف الوسائل الوحيدة في تحسين المعاش والمعاد وترقية شئونهم واكتساب السعادة المادية والمعنوية وقد اكتفينا بادراج خلاصتها لضيق المقام وخدمة للمصلحة العمومية

حوادث داخلية

التشريفات الملوكية

احتجبت انوار الطلعة السنية عن حاضرتنا يوم الخميس الفارط تطلبا الراحة من اتعاب المواكب المنيفة التي شرفتها بحضورها اثر رجوعها من سفرها السعيد وصبيحة امس التاريخ شرف مولانا العلي بحضوره سراية المملكة حسب عادته المالوفة وهنالك تلقى مراسم الولاء والطاعة من آل بيته الكرام ووزرائه الفخام ورجال دولته الاعلام يتلوهم في اداء تلك الواجبات اعيان الضباط والمامورين من جميع الطبقات وبعد ان تامل مولانا بنظره السديد في المصالح العامة عاد ركابه الميمون يحفه اليمن والاقبال قاصدا مقر سعادته بدرمش

بشائر التهاني

ننشر بكل ارتياح قصائد التهاني الواردة على جريدتنا وهي التي تشرف اصحابها بتقديمها للسمو الملوكي بمناسبة عودته من رحلته الميمونة فمن تلك القصائد الغرر انشودة وحيدة في بابها صاغها الشاعر المجيد الفاضل الاديب السيد احمد اديب ونصها بمعانيها الرائقة ومبانيها الفائقة

ما احسن الوصل اسعافا لذي امل
واهنا العيش في امن من الوجل
وما ارق النهى ما دام مسعدها
واسعد الوقت في ابعاد ذي عذل
وما اسر فواد الحر ما سلمت
فيه العزايم من ضعف ومن فشل
جادت بعطف سليمى فاستناء بها
لبي واصبحت في بعد عن العطل
وتبت من ذنب اسخاطي عشيرتها
وصانني وجهها الزاهي عن الخطل
قالت لعايب وصلي هل يقاربه
كي قومك في جد وفي هزل
وهل يسابقه في فطنة رجل
حتى يقال له بوركت من رجل
وهل يفاخره في نسبة كرمت
آباؤها الغر في حل ومرتحل
لا عيب فيه سوى الاعراض عن دنس
يلوث العرض او يدني من الزلل
طاب اعتزاء كطيب القطر ذا باسر
ماله في ملوك العصر من مثل
يخشى الاله ويرضى كل صالحة
تنهى اليه ويمضيها على عجل
هو المعظم مولانا وسيدنا الـ
ـهادي محمد المحمود في الدول
او المنيرين من سارا بسيرته
فاستوجبا الحمد في التفصيل والجمل
ارجاء باريس اوانها عزيمته
سيرا اليها ففازت فوز مبتهل
فامها وهي في شوق لرحلته
وحلها وهي في اثواب محتفل
وفاء وعد لها منه تعضده
فخامة الملك في قول وفي عمل
سل واردات سطور في صحائفها
عما تلقاه من اجلال مقتبل
تفدك فائدة تثني عجائبها
على رجال عدتهم وصمة الخلل
تجاوز البحر امدادا وجاوزه
يقله فلك بالعز منه ملي
كانه وهو فيه سائر فلك
اشراق نيره لم يعد ذا نزل
يا ايها الملك الميمون طائره
وذكره عم طيبا سائر الملل
انسى تجليك ما لاقاه قلبك في
ايام ضعنك من مستوحش الطلل
شرفت باريس تشريفا اقر به
حماتها وذوات الاعين النجل
واثبت ترفل في برد الثناء على
راقي علاك بمنقول ومرتجل
ومطلع السعد ابدى منك مشرقه
على الايالة بالاسعاد والجذل
فعاد للمهج الحرا تنعمها
بمشهد منك احلى من جنى العسل
فليهنا الملك والثاوون في فرح
في ظل حكمك بين الحلي والحلل
وليبق ذكرك متلوا بكل فم
مخلدا سالما من سائر العلل
كذكر عام به باريس قد حظيت
بمقدم لك سامي العز مكتمل
تاريخه ام باريس الرفيع ندى

٣١٤	٤٥٥

وآب وهو الامير الهادي نجل علي

١٠	٢٩٩	٢٤٤

١٣٢٢

كما تشرف الفاضل النبيه المتطوع الشيخ سي العروسي السهيلي بتقديم الابيات الآتية لجناب المولى الوزير الاكبر بتلك المناسبة السعيدة

لقد عاد عز القطر والعود محمود
كذا البدر يخفى تارة ويعود
وما غاب الا لاقتضاء كماله
فآب بما يرضيه وهو سعيد
اتى رافلا في ثوب فخر كما غدا
عزيزا عليه للجلال برود
يوازر شمسا قد حفاه ضياؤها
كالا مدى الايام ليس يبيد
يحفها الخمس الدراري تجمعت
على فلك لا يعتريه هجود
ولم ندر في الافلاك ما ضم سبعة
وربك يبدي ما يشا ويريد
ويا مطلعا ابدى لنا النور كله
لانك سعد لاح منك سعود
فيا مرحبا بالنور والسعد اذ غدا
لنا بهما فيض الكمال يزيد

عناية ملوكية

امتثالا لمرغوب الحضرة العلية نبه بينباشي العسة المصونة بدرمش على كافة افرادها بانه قد اقتضت عناية مولانا ان كل فرد منهم يتعين عليه استعمال الدقة في ملاحظة ما يعرض في نوبته وبان يواظب على حضور حلقة اقراء القرءان العظيم في اوقاته وترغيبا لهم في تحصيل مبادي القراءة وحفظ ما يتيسر من كلام الله القديم قد سمحت مكارم مولانا بتخصيص فرنك جائزة عن كل سورة يحفظها كل عسكري وبملازمة دروس العلم بجامع السراية تحصيلا لفروض العبادة واصول الدين مع النظافة والطهارة والاداب التي يقتضيها ناموس العلم وحرمة العبادة وهي عناية كبرى تلقاها عموم افراد الحرس بخالص الشكر والامتنان انطقت السنتهم بجزيل الدعاء ببقاء مولانا محلا للعناية والاحسان على ممر الازمان

بمناسبة زيارة الحضرة العلية لفخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية اعتنى احد علماء الاحصاء بضبط عدد الملوك والامراء الذين ادوا زيارة الوداد لفخامة مسيو لوبي اثناء الخمس سنوات التي قضاها فخامته فوق دست رئاسته العالية فكان سمو مولانا العلي هو الثامن والستون ملكا بالنسبة لمن تقدمه من الملوك لزيارة لرئيس الفخيم وهذه غاية شريفة وحظوة منيفة لم تتفق لغير فخامة مسيو لوبي من السلاطين والامراء والروساء ولا يلبث هذا العدد ان يزداد نموا لان فخامته ستتلقى في الخريف القابل زيارة حضرة ملك اسبانيا كما يرجى ان يزور جنابه السامي ملوك آخرون مدا السنتين الباقيتين له في كرسي رئاسة الجمهورية العظمى

ليلة الاربعاء الفارط عاد لهذا الطرف من سفره بفرنسا جناب الهمام الاعز مسيو دوبرديو مدير المالية بالدولة التونسية فنهنيه بسلامة الوصول

سرى الينا من مصادر وثيقة ان مسالة ابطال سكة حديد حلق الوادي والمرسى وتعويضها بخط تراموای كهربائي آخذة في طريق الانجاز السريع بهمة ادارة الاشغال العامة ولذلك لا نلبث ان نحيط القراء علما بالشروع في الاسلاك الكهربائية لانجاز ذلك المشروع العظيم

احدثت ادارة البوسطة خطا للتلفون بين جرجيس وجربة وقصر بن قردان يقع افتتاحه في ١٦ اغشت الجاري

لما كان جناب عامل الاحواز متغيبا بباريس في رفقة الركاب الملوكي حدثت بتراب العمل سرقة لاحد نزلاء المكان ولوصول مجادته للحاضرة شمر عن ساعد الجد في الكشف عن المجرمين واحالهم على المحاكم ذات النظر كما اخذ على نفسه تفقد جهات عمله وتعهد احوال النزلاء والرعايا بما كان له اعظم وقع في نفوس الفلناء ومحبري الراحة من الاوباش

بلغنا من جناب رئيس الجمعية الخلدونية ان جناب رئيس الاتحاد الفرنساوي (جمعية بث اللسان الفرنساوي) قد قررت اعطاء اعانة سنوية قدرها مائة فرنك لصندوق الخلدونية اعانة وتنشيطا لهذه الجمعية وذلك بمساعي جناب رئيسها الفاضل فنحن نشكر سعي جناب مسيو فونسان رئيس جمعية الاتحاد على هذه الهمة ونسال الله ان يوفق ابناء الوطن الى الاقتداء بهذا المثال والنسج على هذا المنوال

الاداء على الحبوب

ابتداء من يوم الجمعة الفارط جرى العمل بالامر العلي الصادر في ٩ جويليه الجاري في توظيف ٧ فرنكات على ما يرد من القمح